المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية
National Center for Social Studies (NCSS)

الملخص التنفيذي

وعي أولياء الأمـور بدور مراكز ضيافة الأطفال وأثرهـا على تنميـة مهارات الطفل في المجتمع السعودي

إعداد:

المركز الوطني للدراسات والبحـوث الاجتماعيـة

١٤٤٧هـ- ٢٠٢٥م

المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية
National Center for Social Studies (NCSS)

وعي أولياء الأمور بدور مراكز ضيافة الأطفال وأثرها على تنمية مهارات الطفل في المجتمع السعودي

- الملخَّصُ التنفيذيُّ -

المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية

١٤٤٧هـ - ٢٠٢٥م

أولاً: مشكلة الدراسة.

بُذلت عدد من الجهود الوطنية، وذلك بهدف توفير بيئات رعاية مؤسسية داعمة للطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية، إلا أن مراكز ضيافة الأطفال الأهلية ما تزال تعاني من تدني واضح في معدلات الإقبال عليها، مُقارنةً بحجم الاحتياج الفعلي لها. إذ كشفت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية (٢٠٢٤) أن نسبة الأطفال الملتحقين بهذه المراكز لم تتجاوز ١,٢٪ على مستوى المملكة، مع تسجيل نسب ٠٪ في بعض المناطق مثل: الجوف ونجران، في مقابل وجود أكثر من ٣,٨٪ مليون طفل سعودي دون سن العاشرة (GASTAT, 2023).

وقد يرتبط هذا الضَّعف بعدد من الأسباب، مِنها: محدودية الوعي المجتمعي بوظيفة هذه المراكز، وغياب الفهم الدقيق لدورها التنموي غير التعليمي، إضافة إلى تحديات أخرى تتعلق بالكوادر المؤهلة، وارتفاع التكاليف، وبعد المراكز عن مناطق السكن في بعض المدن والمحافظات. كما تؤكد تقارير البنك الدولي (World Bank (2024 أن نقص خدمات الرعاية المؤسسية يُعَد من أكبر المعوقات التي تواجه النساء العاملات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتؤثر على استقرار الأسرة وتمكين المرأة.

وعلى الصعيد المحلي، أشار تقرير صندوق تنمية الموارد البشرية (هدف) إلى أن عدد المستفيدات من برنامج «قرة» لدعم ضيافة الأطفال بلغ نحو ٢٥,٠٠٠ امرأة فقط منذ إطلاقه عام ٢٠١٧ حتى نهاية ٢٠٢٣، رغم وجود أكثر من ٦ ملايين امرأة سعودية في سن العمل. مِمَّا يُوَضِّح وجود فَجوة واضحة بين توافر الخدمة والإقبال عليها، سواء لأسباب تتعلق بالوعي أو بالثقة في جودة الخدمة المقدمة.

وأشارت الدراسات الحديثة مثل: (العطا والفريح (٢٠٢٠)؛ آل سعود (٢٠٢١)؛ (ESCWA (2022 إلى أن من أبرز أسباب عزوف أولياء الأمور هو ارتفاع التكلفة، وقلة الكوادر المتخصصة، وضعف جودة البيئة التربوية، وغياب المرونة في أوقات العمل. إلى جانب ذلك، تُعاني الكثير من الأسر من خلط في المفاهيم بين «مراكز الضيافة» و«رياض الأطفال»، ما يقلل من تقديرهم لدورها التنموي.

وتشير الدراسات التربوية الحديثة إلى أن غياب الأطفال عن برامج الرعاية المبكرة المنظمة يرتبط بارتفاع معدلات التأخر في اكتساب المهارات اللغوية والاجتماعية، وزيادة احتمالية الانسحاب الاجتماعي وصعوبات التعلم. وقد أوضحت اليونيسف (UNICEF (2023 أن الأطفال الذين يتلقون رعاية مبكرة عالية الجودة يظهرون معدلات أعلى من التفاعل الاجتماعي والنمو المعرفي، مقارنةً بأقرانهم. كما أكدت (NAEYC (2022 أن المشاركة في برامج الرعاية المنظمة تُسهم في تقليل فرص التأخر الدراسي بنسبة تصل إلى ٤٠٪، وتعزز الثقة بالنفس والاستقلالية لدى الأطفال. وأشارت لجنة (ESCWA (2022 إلى أن انعدام البدائل المؤسسية الجيدة للرعاية يفاقم من الفجوات التنموية للأطفال، خاصةً في الدول العربية، ويزيد من الاعتماد على ترتيبات غير منظمة مثل: الخادمات أو الأقارب، والتي ثبت عدم فعاليتها تربويًا.

وفي ضوء ما تقدم ذِكره، تتَّضح الحاجة المُلحّة إلى دراسة علمية ميدانية تستقصي أبعاد ظاهرة تدني نسب الالتحاق بمراكز ضيافة الأطفال الأهلية، وتبحث في مستوى وعي أولياء الأمور، خاصةً أولئك الذين لم يُلحقوا أبناءهم بهذه المراكز، وبدورها في تنمية الطفل، وتُحلل العوامل التي تقف خلف هذا العزوف، سواء كانت معرفية أو اقتصادية أو تنظيمية. كما تَبرُز أهمية التحقق من الأثر الفعلي لمراكز الضيافة على تنمية مهارات الطفل المختلفة (العقلية، والجسدية، والاجتماعية، والإبداعية) من وجهة

نظر أولياء الأمور، ومقارنة ذلك بين الأطفال الملتحقين وغير الملتحقين. وتستدعي الضرورة كذلك تحليل الفروق المرتبطة بالمتغيرات الديموغرافية مثل:(الجنس، المنطقة، الدخل، التعليم، الحالة الاجتماعية...) في كل من مستوى الوعي، وأسباب عدم الالتحاق، وأثر هذه المراكز النمائي، وذلك بهدف الوصول إلى فهم شامل وعميق يُمكّن من تقديم توصيات واقعية مدعومة بالبيانات، تُسهم في رفع كفاءة منظومة مراكز ضيافة الأطفال، وتعزيز دورها في خدمة الأسرة والمجتمع ضمن مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠.

ثانيًا: أهداف وأسئلة الدراسة.

هدفَت الدراسة إلى ما يلي:

١. تحليل مستوى وعي أولياء الأمور، ممن لم يُلحقوا أبنائهم بمراكز ضيافة الأطفال الأهلية، بدور هذه المراكز في دعم الرعاية والنمو الشامل للطفل.

٢. استقصاء أبرز الأسباب التي تحول دون إلحاق أولياء الأمور لأطفالهم بمراكز الضيافة الأهلية، ومنها: ارتفاع التكاليف، وبُعد المراكز عن المنزل أو مقر العمل، ونقص الدعم الحكومي، والمخاوف المرتبطة بالأمان وجودة الرعاية، وانعدام الثقة بالكادر، وصعوبة توافر المراكز، وتفضيل الرعاية المنزلية أو العائلية.

٣. تحديد أثر التحاق الأطفال بمراكز ضيافة الأطفال الأهلية على تنمية بعض المهارات النمائية المختلفة (العقلية، الجسدية، الاجتماعية، الإبداعية) من وجهة نظر أولياء الأمور.

٤. مقارنة بعض المهارات النمائية للأطفال الملتحقين بمراكز الضيافة بأقرانهم غير الملتحقين بها، من وجهة نظر أولياء الأمور.

٥. تحليل الفروق في مستوى وعي أولياء الأمور بدور مراكز ضيافة الأطفال تبعًا لمجموعة من المتغيرات الديموغرافية، مثل: الجنس، العمر، الجنسية، الحالة الاجتماعية، المنطقة الإدارية، المستوى التعليمي، نوع العمل، مستوى الدخل الشهري.

٦. الكشف عن الفروق في أسباب عدم الإلحاق بمراكز ضيافة الأطفال، كما تُعزى إلى المتغيرات الديموغرافية نفسها.

٧. تحليل الفروق في تقدير أولياء الأمور لأثر مراكز الضيافة في تنمية مهارات الأطفال، تبعًا لاختلاف متغيرات ديموغرافية تشمل: الجنسية، الحالة الاجتماعية، المنطقة الإدارية، المستوى التعليمي، نوع العمل، الدخل الشهري، مكان التحاق الطفل، جنس الطفل وعمره.

وتحقيقًا لهذه الغايات طرحت الدراسة التساؤلات التالية:

١. ما مستوى وعي أولياء الأمور (من غير الملحقين لأطفالهم في مراكز الضيافة) بدور مراكز ضيافة الأطفال الأهلية؟

٢. ما أسباب عدم إلحاق أولياء الأمور لأطفالهم في مراكز الضيافة الأهلية؟

٣. ما أثر مراكز ضيافة الأطفال الأهلية على تنمية مهارات الطفل قبل سن العاشرة من وجهة نظر أولياء الأمور؟

٤. مـا الفـروق في المهارات (العقلية، الجسـدية، الاجتماعية، الإبداعية) للأطفـال الملتحقين وغير الملتحقين بمراكـز ضيافـة الأطفال من وجهة نظـر أولياء الأمور؟

٥. مـا الفـروق في وعـي أوليـاء الأمور بدور مراكـز ضيافة الأطفـال والتي تعزى لاختلاف بعـض المتغيرات الديموجرافيـة (الجنـس، العمر، الجنسـية، الحالة الاجتماعية، المنطقة الإدارية، المسـتوى التعليمي، نوع العمل، مسـتوى الدخل الشهري)؟

٦. مـا الفـروق في أسـباب عـدم إلحاق أولياء الأمـور لأبنائهم بـدور مراكز ضيافـة الأطفـال، والتي تعزى لاخـتلاف بعـض المتغيـرات الديموجرافيـة (الجنـس، العمر، الجنسـية، الحالـة الاجتماعيـة، المنطقة الإداريـة، المسـتوى التعليمي، نـوع العمل، مسـتوى الدخل الشـهري)؟

٧. مـا الفـروق في أثر مراكز ضيافة الأطفال في تنمية المهارات (العقلية، الجسـدية، الاجتماعية، الإبداعية) مـن وجهة نظـر أولياء الأمور تعزى لاخـتلاف المتغيرات الديموجرافية (الجنسـية، الحالـة الاجتماعية، المنطقـة الإداريـة، مسـتوى التعليم، نـوع العمل، مسـتوى الدخل الشـهري، مكان التحـاق الطفل، جنس الطفـل، عمر الطفل)؟

ثالثًا: الاجراءات المنهجية.

المرحلة الأولى، تنقَسم إلى جُزأين:

الجزء الأول. إعداد الأدوات الكميَّة للدراسة، وتَشْمَل:

١. استبانة «وعي أولياء الأمور وأسباب عزوفهم عن إلحاق أطفالهم بمراكز ضيافة الأطفال».

٢. اسـتبانة «أثـر مراكـز ضيافـة الأطفال علـى مهارات الأطفـال»، وقد أُعِـدَت الاسـتبانات بالاعتماد على الطـرُق العلميـة المُتبعـة في بنـاء المقاييـس النفسـية، واُختُبِرَت بعـد ذلك على عينـة أولية، ثُـم اُخرِجَت المقاييـس في صورتهـا الأخيـرة، وطُبِقَت علـى عينة البحث الأساسـية.

الجزء الثاني. جمع البيانات الكمية وتحليلها، وتشمل:

١. جمع البيانات الكمية Quantitative Data Collection بواسـطة تَطبيق الاسـتبانات المُعدَّة مُسـبقًا على عينة البحث الأساسية.

٢. تحليـل البيانـات الكمية Quantitative Data Analysis بواسـطة طُرق تحليل البيانـات -موَضَّحَة في الأجزاء الآتية- لاسـتخراج البيانات الكمية.

المرحلة الثانية، تنقَسم إلى جزأين:

١. بعـد اسـتخراج البيانـات الكميَّـة ومُعالجتها تم التوسـع في تلـك النتائج بواسـطة تطبيق أسـلوب دلفاي علـى الخبـراء؛ للوصول إلـى نتائج نَوعيـة Qualitative Data عَميقـة -ما أمكَن- عن مُشـكلة البحث، وتمَّ ذلـك مـن خلال حَصر مجموعـة من الخبراء المُهتمـون بالرعاية المُبكـرة للأطفال من أسـاتذة الجامعات الحامـلين لدرجـة الدكتـوراة في جامعة الملـك عبدالعزيز وجامعة جـدة، ومُلاك مراكـز لضيافة الأطفال، والعامـلين في المجال، وأوليـاء الأمـور ممـن يحملون تخصصات أكاديميـة ذات العلاقة بأهداف الدراسـة.

٢. أُجريت ثلاث جولات للدراسة وأُرسلت إلى الخبراء في فترات متتالية، وهي كالتالي على الترتيب:

أ. تضمنت الجولة الأولى على ملف دلفاي، والذي يحتوي على أسئلة ذات طبيعة مفتوحة موزَعَة على عشرة محاور مع منح الخبراء مُطلق الحُرية للإجابة عنها بما يرونه مُناسبًا.

ب. تضمنت الجولة الثانية على العبارات التي تم حصرها في الجولة الأولى بعد إعادة صياغتها وحذف المتكرر منها، وعُرِضَت على الخبراء بعد ذلك للإجابة عن كل عبارة على حِدة بإحدى الإجابتين (موافق/ غير موافق). وبعد جمع النتائج وتحليلها إحصائيًا اُعتمِدَت العبارات التي بلغت نسبة الموافقة عليها (٩٠٪) وما فوق، وأعِيدَ تقويم العبارات التي بلغت نسبة الموافقة عليها (من ٨٠٪، إلى ٩٠٪) وعُرضت على الخبراء في الجولة الثالثة، واستُبعِدَت العبارات التي بلغت نسبة الموافقة عليها (٨٠٪) فما دون.

ج. تضمنت الجولة الثالثة على نتائج عبارات الجولة الثانية التي بلغت نسبة موافقة الخبراء عليها (من ٨٠٪، إلى ٩٠٪) بعد إعادة صياغتها وتقويمها، وعُرضت على الخبراء مرة أُخرى للإجابة عن كل عبارة على حِدة بإحدى الإجابتين (موافق/ غير موافق). وبعد جمع النتائج وتحليلها إحصائيًا اُعتمدَت العبارات التي بلغت نسبة الموافقة عليها (٩٠٪) وما فوق، واستُبعِدَت العبارات التي بلغت نسبة الموافقة عليها (٨٠٪) فما دون.

المرحلة الثالثة، التكامل بين النتائج الكمية والنوعية:

في هذه المرحلة تُفسّر النتائج الكمية من البحث -النتائج المُستخرجة من الجزء الأول- ويُضاف عُمق أكثر لذلك التفسير بواسطة النتائج النوعية -النتائج المُستخرجة من الجزء الثاني- ويوَضِّح الشكل (٢،١) مراحل التصميم المختلط التتابعي التفسيري الذي سَتتَّبِعه الدراسة.

الشكل (١،١)

رسم تخطيطي لمراحل التصميم المختلط التتابعي التفسيري



رابعًا: نتائج الدراسة.

١،٤ نتائج الدراسة الأولى- وعي أولياء الأمور بدور مراكز ضيافة الأطفال وأثرها على تنمية مهارات الطفل في المجتمع السعودي

١،١،٤ نتيجة السؤال الأول: مستوى وعي أولياء الأمور (غير الملحقين لأطفالهم) بدور مراكز ضيافة الأطفال الأهلية في المجتمع السعودي.

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بمستوى وعي أولياء الأمور غير الملحقين لأطفالهم في مراكز ضيافة الأطفال الأهلية تدنّيًا ملحوظًا في مستوى الوعي العام بدور هذه المراكز، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (١,٤٢) بانحراف معياري (٠,٣٨)، وهو ما يُشير بوضوح إلى محدودية إدراك أولياء الأمور لمفهوم مراكز الضيافة وأهدافها التربوية والتنموية، وتعكس هذه النتيجة ضعفًا في انتشار المعرفة المجتمعية حول الدور الذي تؤديه هذه المراكز في تنمية الطفل معرفيًا، واجتماعيًا، وسلوكيًا، ودعم الأسرة العاملة في آنٍ واحد.

وقد بيَّنت النتائج أن أدنى مستويات الوعي تمثلت في المعرفة بوجود المراكز وأنماطها المختلفة، سواء المراكز المؤسسية في مقرات العمل، أو المراكز المنزلية، أو تلك الواقعة في الحرمين الشريفين، إذ تراوحت المتوسطات بين (١,٢٥ - ١,٣٩). كما أظهرت النتائج قصورًا في إدراك الوظائف التربوية والتنموية للمراكز، ولا سيما الأدوار المتعلقة بدعم استقلالية الطفل، وتنمية ثقته بنفسه، وتطوير مهاراته اللغوية والاجتماعية والإبداعية، إذ تراوحت المتوسطات لتلك الجوانب بين (١,٤٦ - ١,٤٨).

في المقابل، برزت مظاهر الوعي أعلى نسبيًا في الجوانب القيمية والأمنية الظاهرة؛ حيث تصدرت العبارة «تحافظ مراكز ضيافة الأطفال على القيم الإسلامية» المرتبة الأولى بمتوسط (١,٥٣)، تلتها العبارات المرتبطة بتوفير بيئة آمنة وجذابة، وتقديم الإسعافات الأولية، وتنمية مهارات الأطفال عبر الأنشطة التربوية. ويُستدل من ذلك على أن وعي أولياء الأمور يتركز في الجوانب المحسوسة والمباشرة، بينما يغيب عنهم الإدراك العميق للوظائف التنظيمية والتربوية الجوهرية التي تُشكّل الركيزة الأساسية لهذه المراكز.

٢،١،٤ نتيجة السؤال الثاني: أسباب عدم إلحاق أولياء الأمور لأبنائهم بمراكز ضيافة الأطفال الأهلية.

كشفت نتائج الدراسة الخاصة بأسباب عدم إلحاق أولياء الأمور لأطفالهم في مراكز ضيافة الأطفال الأهلية عن مجموعة من العوامل المتداخلة التي تعكس تحديات اقتصادية واجتماعية وتنظيمية تؤثر في قرار الالتحاق. وقد أظهرت التحليلات الإحصائية أن السبب الأبرز يتمثل في ارتفاع تكاليف مراكز الضيافة بنسبة (١٣,٨٨٪)، وهو ما يشير إلى أن العبء المالي يُعدّ العائق الأكثر حضورًا أمام استفادة الأسر من هذه الخدمات. تلاه في الأهمية غياب مراكز الضيافة في مقرات العمل بنسبة (١١,٩٥٪)، مما يُبرز محدودية انتشار هذه المرافق في بيئات العمل، وعدم تكاملها مع احتياجات الأسر العاملة.

كما برزت ضعف المعرفة المجتمعية بمفهوم مراكز الضيافة، وقلة النماذج المألوفة ضمن الأسباب المؤثرة، إذ جاءت العبارة «لم أسمع من قبل أن أحدًا في مجتمعي ألحق أبنائه في هذه المراكز» بنسبة (١١,٧٢٪)، بما يعكس انخفاض الوعي الاجتماعي، وتدني مستوى القبول الثقافي لفكرة الرعاية المؤسسية مقارنةً بالبدائل الأسرية. وأكدت العبارة «أفضّل أن أعتني بأبني في المنزل أو في منزل أحد الأقارب»

بنسبة (٤٦ , ١١٪) استمرار هيمنة التصورات التقليدية حول الرعاية المنزلية بوصفها الخيار الأكثر أمانًا واطمئنانًا لدى الأسر.

وإلى جانب ذلك، أظهرت النتائج وجود صعوبات مكانية وتنظيمية تمثلت في بُعد المراكز عن مواقع السكن والعمل، وغياب الدعم الحكومي لتغطية التكاليف، ونقص المراكز المتاحة، إلى جانب مخاوف تتعلق بالأمان وجودة الرعاية مثل: الخوف من الإهمال أو ضعف كفاءة الكوادر العاملة. كما شكّلت الحالات الخاصة - كالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة - نسبة محدودة (٢٠ , ١٪) من أسباب الامتناع، ما يدل على محدودية جاهزية المراكز لاستيعاب هذه الفئة. ويوضِّح جدول رقم (١،١) التكرارات والنسب لاستجابات عينة الدراسة على محور أسباب عدم إلحاق أولياء الأمور في مراكز ضيافة الأطفال الأهلية.

جدول رقم (١،١)

التكرارات والنسب لاستجابات عينة الدراسة على محور أسباب عدم إلحاق أولياء الأمور في مراكز ضيافة الأطفال الأهلية

رقم العبارة	العبارة	التكرار	النسبة	ترتيب العبارة
١	ارتفاع تكاليف مراكز ضيافة الأطفال	٧٢٩	٨٨ ,١٣٪	١
٥	لا يوجد مركز ضيافة للأطفال في مقر عملي	٦٢٨	٩٥ ,١١٪	٢
٩	لم أسمع من قبل أن أحدًا في مُجتمعي ألحَق أبنائه في هذه المراكز	٦١٦	٧٢ ,١١٪	٣
١٤	أفضل أن أعتني بابني في المنزل، أو في منزل أحد الأقرباء	٦٠٢	٤٦ ,١١٪	٤
٤	المراكز بعيدة عن منزلي	٥٠٩	٦٩ ,٩٪	٥
٢	لا يوجد دعم حكومي يغطي تكاليف هذه المراكز	٤٥٤	٦٤ ,٨٪	٦
٦	يوجد نقص كبير في عدد مراكز ضيافة الأطفال	٤٠٦	٧٣ ,٧٪	٧
٣	المراكز بعيده عن مقر عملي	٣٩٨	٥٨ ,٧٪	٨
٨	أخاف ان يتعرض ابني للإهمال أو الأذى	٣١٨	٠٥ ,٦٪	٩
١٢	لا أثق في مستوى الأمان	١٧٢	٢٧ ,٣٪	١٠
١٠	لا أثق في جودة الخدمات المقدمة	١٦٠	٠٥ ,٣٪	١١
٧	من الصعب العثور على مركز يستقبل ابني	١١٩	٢٦ ,٢٪	١٢
١١	أشعر بعدم كفاءة الموظفات	٨٠	٥٢ ,١٪	١٣
١٣	يحتاج ابني إلى رعاية خاصة لا تتوفر في هذه المراكز	٦٣	٢٠ ,١٪	١٤
	المجموع	٥٢٥٤	١٠٠٪	

N= 1,951*

٣،١،٤ نتيجة السؤال الثالث: أثر مراكز ضيافة الأطفال الأهلية في تنمية مهارات الطفل قبل سن العاشرة من وجهة نظر أولياء الأمور.

أظهرت نتائج الدراسة الخاصة بأثر مراكز ضيافة الأطفال الأهلية على تنمية مهارات الطفل قبل سن العاشرة من وجهة نظر أولياء الأمور أن الأثر العام جاء بمستوى مرتفع جدًا؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٤,٤٩) بانحراف معياري (٠,٤٤). وتعكس هذه النتيجة إدراك أولياء الأمور للدور الفاعل الذي تؤديه هذه المراكز في تعزيز النمو الشامل للطفل في مختلف الجوانب العقلية والجسدية والاجتماعية والإبداعية، مما يجعلها بيئات تربوية وتنموية متكاملة تتجاوز الرعاية التقليدية إلى تنمية المهارات الأساسية في مرحلة الطفولة المبكرة. ولمزيد من التفصيل؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات محاور أثر مراكز ضيافة الأطفال الأهلية على تنمية مهارات الطفل قبل سن العاشرة من وجهة نظر أولياء الأمور كما يلي

أولًا: المهارات العقلية

جاء محور المهارات العقلية بمستوى مرتفع جدًا بمتوسط (٤,٥٧) وانحراف معياري (٠,٤٣)، مما يدل على أن مراكز الضيافة تُسهم بفاعلية في تنمية القدرات الإدراكية والمعرفية لدى الأطفال. وقد تصدّرت العبارة (١٢): «يحفظ ابني معلوماته الشخصية المهمة مثل أسماء والديه وأفراد عائلته» المرتبة الأولى بمتوسط (٤,٨٢)، بينما جاءت العبارة (٩): «يتعلم ابني من أخطائه السابقة» في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٤,١٩). وتُشير هذه النتائج إلى أن الأطفال الملتحقين بالمراكز يكتسبون قدرات معرفية عالية في مجالات الذاكرة والانتباه، والتركيز، والمقارنة، والتفكير المنطقي، إلا أن مهارة استخلاص الخبرة من الخطأ ما تزال في حاجة إلى تنمية أكبر ضمن البرامج التعليمية.

ثانيًا: المهارات الجسدية

حقق محور المهارات الجسدية أعلى متوسط بين المحاور الأربعة، إذ بلغ (٤,٦٩) بانحراف معياري (٠,٣٥)، وجاءت العبارة (١١): «يتحكم ابني في جسده أثناء الحركة مثل التوازن أثناء المشي» في المرتبة الأولى بمتوسط (٤,٨٣)، بينما جاءت العبارة (٤): «يستخدم ابني المقص بطريقة صحيحة» في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٤,٠٠).

وتدل هذه النتائج على أن مراكز الضيافة تُوفّر بيئة غنية بالأنشطة الحركية الدقيقة والعامة التي تُنمّي التناسق العضلي، والقدرة على التحكم الجسدي، والاستقلال في المهام اليومية، مما يعزز من النمو البدني المتكامل للأطفال.

ثالثًا: المهارات الاجتماعية

جاء محور المهارات الاجتماعية بمستوى مرتفع جدًا بمتوسط (٤,٣٨) وانحراف معياري (٠,٥٣)، حيث أظهرت النتائج أن المراكز تُسهم في تطوير تفاعلات الطفل الاجتماعية، وتعزيز مهارات التواصل والتعاون. وقد تصدرت العبارة (٣): «يطلب ابني الشيء الذي يريده» المرتبة الأولى بمتوسط (٤,٨٠)، بينما جاءت العبارة (٦): «يحل ابني المشكلات مع الآخرين بطريقة سلمية» في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٣,٨٧). وتدل هذه المؤشرات على فاعلية المراكز في تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، والتعبير عن المشاعر، وتكوين الصداقات، واحترام القواعد الاجتماعية، في حين يُلاحظ أن مهارة حل المشكلات الاجتماعية بأسلوب سلمي ما تزال بحاجة إلى تعزيز أكبر ضمن برامج التفاعل الجماعي.

رابعًا: المهارات الإبداعية

جاء محور المهارات الإبداعية بمستوى مرتفع جدًا بمتوسط (٤,٣٣) وانحراف معياري (٠,٦٦)، مما يؤكد أن مراكز الضيافة تُهيئ بيئة محفزة على التفكير الابتكاري والاكتشاف. وقد تصدرت العبارة (٨): «يسأل ابني عن الأشياء من حوله» المرتبة الأولى بمتوسط (٤,٧٠)، بينما جاءت العبارة (٩): «يحل ابني المشكلات بطرق جديدة» في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٣,٨٩). وتشير هذه النتائج إلى أن المراكز تُنمّي لدى الأطفال حب الاستطلاع، والخيال الخصب، والقدرة على التعبير الفني، والملاحظة الدقيقة، في حين أن تنمية التفكير الإبداعي في حل المشكلات تمثل جانبًا يمكن تطويره مستقبلاً عبر برامج موجهة للابتكار والتفكير التصميمي في الطفولة المبكرة.

٤،١،٤، نتيجة السؤال الرابع: الفروق في مهارات الأطفال الملتحقين وغير الملتحقين بمراكز ضيافة الأطفال الأهلية من وجهة نظر أولياء الأمور.

هدَف هذا السؤال إلى تحليل الفروق في مستوى المهارات العقلية والجسدية والاجتماعية والإبداعية بين الأطفال الملتحقين وغير الملتحقين بمراكز ضيافة الأطفال الأهلية من وجهة نظر أولياء الأمور، وذلك باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥ ≥ α). وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في جميع مجالات المهارات المدروسة، رغم تفوق المتوسطات الحسابية للأطفال الملتحقين بمراكز الضيافة في كل محور من المحاور الأربعة.

وقد جاءت المتوسطات الحسابية للأطفال الملتحقين بمراكز الضيافة كما يلي: (٤,٥٨) للمهارات العقلية، و(٤,٦٩) للمهارات الجسدية، و(٤,٣٩) للمهارات الاجتماعية، و(٤,٣٤) للمهارات الإبداعية، في حين بلغت لدى غير الملتحقين (٤,٥٥)، و(٤,٦٨)، و(٤,٣٧)، و(٤,٣٠) على التوالي. ورغم هذا التفوق الطفيف، فإن قيم الدلالة الإحصائية بلغت (.٢٢٨) في المهارات العقلية، و(.٤٢٠) في الجسدية، و(.٤٨٩) في الاجتماعية، و(.٣٥٨) في الإبداعية، وهي جميعها أعلى من مستوى الدلالة المعتمد، مما يدل على أن الفروق غير دالة إحصائيًا.

وتشير هذه النتيجة إلى أن تصورات أولياء الأمور حول مستوى المهارات النمائية لأطفالهم لا تختلف اختلافًا جوهريًا بين الفئتين، مما يُعزى جزئيًا إلى تشابه خصائص العينتين، إذ تضمنت فئة غير الملتحقين أطفالاً يدرسون في رياض الأطفال أو الحضانة، وهو ما قد يفسر تقارب مستويات النمو المهاري بين المجموعتين. كما أن طبيعة اختبار (ت) بوصفه أداة حساسة للفروق الكبيرة فقط، تُفسر محدوديه قدرته على كشف الفروق الدقيقة في ظل هذا التقارب. كما ويُعد هذا التقارب بين المجموعتين مؤشرًا مبدئيًا مهمًا دفع الدراسة إلى الانتقال إلى تحليلات أعمق وأكثر شمولاً في الأسئلة اللاحقة (الخامس، والسادس، والسابع)، وذلك باستخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لاستكشاف الفروق الدقيقة بين أنماط مؤسسات الطفولة المختلفة (مراكز الضيافة، رياض الأطفال، الحضانة، عدم الالتحاق)، إلى جانب دراسة تأثير المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، الجنسية، الحالة الاجتماعية، المنطقة الإدارية، المستوى التعليمي، نوع العمل، مستوى الدخل الشهري). وقد جاء هذا التوجه البحثي استجابة لحاجة الدراسة إلى كشف الفروق التفاعلية المتعددة بما يعزز من عمق التحليل، وثراء النتائج ويُحقق الاتساق مع أهداف البحث الرئيسة.

٥،٤،١ نتيجة السؤال الخامس: الفروق في وعي أولياء الأمور بدور مراكز ضيافة الأطفال الأهلية وفق المتغيرات الديموغرافية.

هدَف هذا السؤال إلى تحليل الفروق في وعي أولياء الأمور بدور مراكز ضيافة الأطفال الأهلية تبعًا لاختلاف عدد من المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، الجنسية، الحالة الاجتماعية، المنطقة الإدارية، المستوى التعليمي، نوع العمل، مستوى الدخل الشهري)، وذلك باستخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA) عند مستوى الدلالة الإحصائية (α ≤ ٠,٠٥).

وأظهرت نتائج التحليل وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الوعي وفقًا لبعض المتغيرات الديموغرافية، بينما غابت الدلالة الإحصائية في متغيرات أخرى. حيث أوضحت النتائج أن النموذج العام (Model) كان ذو دلالة عالية، إذ بلغت قيمة (F = ٨,٣٤٧, p < ٠,٠٠١) بمعامل تأثير (η^2p = ٠,٠٩٣)، مما يشير إلى أن المتغيرات الديموغرافية مجتمعة تفسر نحو (٩,٣%) من التباين في مستوى وعي أولياء الأمور بدور المراكز. ويوضّح الجدول رقم (٢،١) نتائج تحليل التباين المتعدد لوعي أولياء الأمور بدور مراكز ضيافة الأطفال وفق المتغيرات الديموغرافية.

جدول رقم (٢،١)

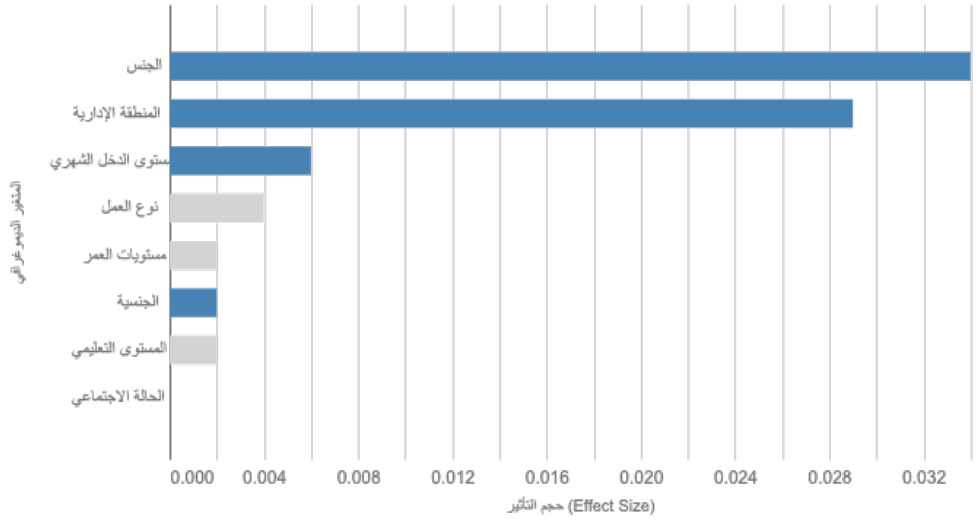
تحليل التباين المتعدد لوعي أولياء الأمور بدور مراكز ضيافة الأطفال

المتغير المستقل	مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	الدلالة	حجم التأثير
النموذج العام (Model)	٥٥١٥,٥	٢٣	٨,٣٤٧	< ٠,٠٠١	٠,٠٩٣
الجنس	١٨٨٦,٧	١	٦٥,٦٧٢	< ٠,٠٠١	٠,٠٣٤
مستويات العمر	١٠١,٣	٣	١,١٧٥	٠,٣١٨	٠,٠٠٢
الحالة الاجتماعية	١٣,٨	٣	٠,١٦٠	٠,٩٢٣	٠,٠٠٠
الجنسية	١٢٠,٨	١	٤,٢٠٤	٠,٠٤٠	٠,٠٠٢
المنطقة الإدارية	١٦٠٠,٤	٤	١٣,٩٢٧	< ٠,٠٠١	٠,٠٢٩
المستوى التعليمي	١٢٢,٦	٤	١,٠٦٧	٠,٣٧١	٠,٠٠٢
نوع العمل	٢١٨,١	٣	٢,٥٣١	٠,٠٥٦	٠,٠٠٤
مستوى الدخل الشهري	٣٣٤,٢	٤	٢,٩٠٨	٠,٠٢١	٠,٠٠٦
البواقي	٥٤٠٦٧,٧	١٨٨٢			
المجموع الكلي	٥٩٥٨٣,٣	١٩٠٥			

ولتعزيز فهم النتائج بصريًا، يوضّح الشكل رقم (٢،١) حجم تأثير المتغيرات الديموغرافية المختلفة على وعي أولياء الأمور، حيث تُظهر الأشرطة المتغيرات ذات الدلالة الإحصائية (الجنس، الجنسية، المنطقة الإدارية، الدخل الشهري) بلون مميز للدلالة على الفروق المعنوية.

الشكل (٢،١)

حجم تأثير المتغيرات الديموغرافية على وعي أولياء الأمور بمراكز ضيافة الأطفال



ويُظهر الشكل السابق رقم (٢،١) تفاوتًا في حجم تأثير المتغيرات الديموغرافية على وعي أولياء الأمور، إذ تفوقت بعض المتغيرات في تأثيرها الإحصائي على غيرها، وهو ما يتضح بشكل أدق عند تحليل كل متغير على حدة كما يلي

أولًا: الجنس

أظهر متغير الجنس فروقًا دالة إحصائيًا ($F = ٦٥,٦٧٢$, $p < ٠,٠٠١$, $\eta^2p = ٠,٠٣٤$)، حيث تبين أن الإناث يمتلكن مستوى وعي أعلى من الذكور بدور مراكز ضيافة الأطفال. ويُعزى ذلك إلى طبيعة الأدوار الأسرية والثقافية التي تجعل الأمهات أكثر ارتباطًا بموضوعات الرعاية والطفولة المبكرة.

ثانيًا: العمر

لم تظهر فروق دالة إحصائيًا تُعزى إلى متغير العمر ($F = ١,١٧٥$, $p = ٠,٣١٨$, $\eta^2p = ٠,٠٠٢$)، مما يدل على أن مستوى الوعي متقارب بين الفئات العمرية المختلفة، وأن إدراك أهمية مراكز الضيافة لا يتأثر بعامل السن بشكل واضح.

ثالثًا: الحالة الاجتماعية

كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي وفقًا للحالة الاجتماعية ($F = ٠,١٦٠$, $p = ٠,٩٢٣$, $\eta^2p = ٠,٠٠٠$)، ما يعني أن الحالة الاجتماعية (متزوج، مطلق، أرمل، أعزب) لا تشكّل عاملًا حاسمًا في تحديد مستوى الوعي، رغم الميل الطفيف لارتفاعه لدى فئة الأعزب.

رابعًا: الجنسية

أظهر متغير الجنسية فروقًا دالة إحصائيًا ($F = ٤,٢٠٤$, $p = ٠,٠٤٠$, $\eta^2p = ٠,٠٠٢$)، إذ تبين إن المقيمين يمتلكون وعيًا أعلى قليلًا من السعوديين، وهو ما قد يُعزى إلى اطلاعهم على تجارب دولية سابقة في أنظمة الرعاية المبكرة.

خامسًا: المنطقة الإدارية

كان لمتغير المنطقة الإدارية تأثيرٌ واضح ودال إحصائيًا ($F = ١٣,٩٢٧$, $p < ٠,٠٠١$, $\eta^2p = ٠,٠٢٩$)، حيث أظهرت النتائج أن المنطقة الجنوبية سجلت أعلى متوسط للوعي (٢٣,٧)، تليها الشرقية والشمالية، بينما جاءت المنطقة الغربية في أدنى مستوى. ويشير ذلك إلى وجود تفاوت إقليمي في انتشار المعرفة بمراكز الضيافة وتفاعل المجتمع معها.

سادسًا: المستوى التعليمي

لم يظهر المستوى التعليمي أثرًا ذا دلالة إحصائية ($F = ١,٠٦٧$, $p = ٠,٣٧١$, $\eta^2p = ٠,٠٠٢$)، إلا أن المتوسطات أوضحت اتجاهًا تصاعديًا للوعي لدى الحاصلين على دراسات عليا وجامعية مقارنة بأصحاب المؤهلات الأدنى.

سابعًا: نوع العمل

لم تصل فروق نوع العمل إلى مستوى الدلالة الإحصائية ($F = ٢,٥٣١$, $p = ٠,٠٥٦$, $\eta^2p = ٠,٠٠٤$)، رغم أن العاملين في القطاع الخاص أظهروا وعيًا أعلى نسبيًا ($M = ٢٣,٣$) مقارنة بغير العاملين ($M = ٢١,٥$)، ما قد يعكس أثر الانخراط في بيئات عمل تتبنى مفاهيم تنظيمية حديثة.

ثامنًا: مستوى الدخل الشهري

أظهرت النتائج فروقًا دالة إحصائيًا في مستوى الدخل الشهري ($F = ٢,٩٠٨$, $p = ٠,٠٢١$, $\eta^2p = ٠,٠٠٦$)، إذ سجلت الأسر ذات الدخل المرتفع (فوق ٢١,٠٠٠ ريال) أعلى مستوى وعي ($M = ٢٣,٤$)، مقابل انخفاض الوعي لدى الأسر ذات الدخل المحدود ($M = ٢١,٠$). ويُفسَّر ذلك بارتباط الدخل الأعلى بقدرة أكبر على الاطلاع على الخدمات التربوية وتقدير قيمتها.

وتُشير مجمل النتائج إلى أن مستوى الوعي بدور مراكز ضيافة الأطفال الأهلية يتأثر بعدد من المتغيرات الفردية والمجتمعية، أبرزها: الجنس والمنطقة الإدارية ومستوى الدخل، بينما لم يظهر تأثير معنوي للعمر، أو الحالة الاجتماعية، أو المستوى التعليمي، أو نوع العمل، مما يعكس تمايزًا ديموغرافيًا محدودًا يرتبط بعوامل ثقافية واقتصادية أكثر من كونه تعليميًا أو عمريًا.

٦،١،٤ نتيجة السؤال السادس: الفروق في أسباب عدم إلحاق أولياء الأمور لأبنائهم بمراكز ضيافة الأطفال الأهلية وفق المتغيرات الديموغرافية

هدَف هذا السؤال إلى تحليل الفروق في أسباب عدم إلحاق أولياء الأمور لأبنائهم بمراكز ضيافة الأطفال الأهلية تبعًا لاختلاف عدد من المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، الجنسية، الحالة الاجتماعية، المنطقة الإدارية، المستوى التعليمي، نوع العمل، ومستوى الدخل الشهري)، وذلك باستخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA) عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq ٠,٠٥$).

وأظهرت نتائج التحليل وجود فروق دالة إحصائيًا في بعض المتغيرات الديموغرافية، بينما غابت الدلالة الإحصائية في متغيرات أخرى. حيث تبيّن أن النموذج العام (Model) كان ذو دلالة عالية، إذ بلغت قيمة ($F = ٤,٥١٦$, $p < ٠,٠٠١$) بمعامل تأثير ($\eta^2p = ٠,٠٥٢$)، مما يشير إلى أن المتغيرات الديموغرافية مجتمعة تفسر نحو (٥,٢%) من التباين في أسباب عدم الإلحاق. ويوضح الجدول رقم (٣،١) نتائج تحليل التباين المتعدد لأسباب عدم إلحاق أولياء الأمور لأبنائهم بمراكز ضيافة الأطفال وفق المتغيرات الديموغرافية.

جدول رقم (٣،١)

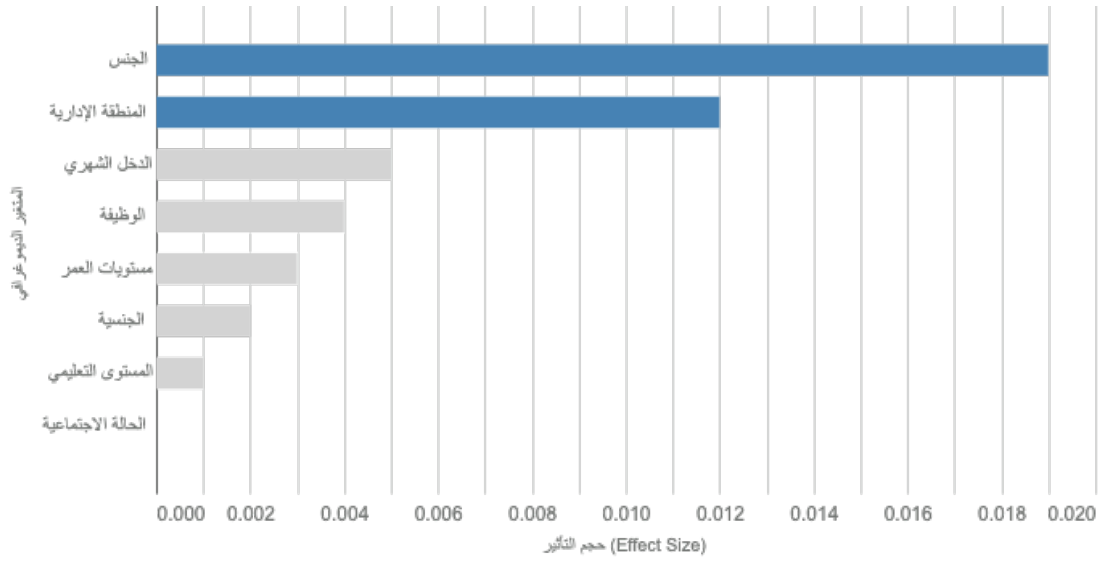
تحليل التباين المتعدد لأسباب عدم إلحاق أولياء الأمور لأبنائهم بدور مراكز ضيافة الأطفال

المتغير المستقل	مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	الدلالة	حجم التأثير
النموذج العام	٣٠٢٧,٥	٢٣	٤,٥١٦	< .٠٠١	٠,٠٥٢
الجنس	١٠٧٦,٥	١	٣٦,٩٣٥	< .٠٠١	٠,٠١٩
مستويات العمر	١٤٣,٢	٣	١,٦٣٨	٠,١٧٩	٠,٠٠٣
الحالة الاجتماعية	١٠,١	٣	٠,١١٥	٠,٦٥١	٠,٠٠٠
الجنسية	١١١,٢	١	٣,٨١٥	٠,٠٥١	٠,٠٠٢
المنطقة الإدارية	٦٤٤,٦	٤	٥,٥٢٩	< .٠٠١	٠,٠١٢
المستوى التعليمي	٣٣,٠	٤	٠,٢٨٣	٠,٨٨٩	٠,٠٠١
الوظيفة	٢٢٤,٢	٣	٢,٥٦٤	٠,٠٥٣	٠,٠٠٤
الدخل الشهري	٢٧١,٣	٤	٢,٣٢٧	٠,٠٥٤	٠,٠٠٥
البواقي	٥٤٨٥٣,٧	١٨٨٢			
المجموع الكلي	٥٧٨٨١,٣	١٩٠٥			

ولتعزيز الفهم البصري للنتائج، يوضّح الشكل رقم (٣،١) حجم تأثير المتغيرات الديموغرافية المختلفة على أسباب عدم إلحاق أولياء الأمور لأبنائهم بمراكز ضيافة الأطفال، حيث تُظهر الأشرطة المتغيرات ذات الدلالة الإحصائية (الجنس، المنطقة الإدارية) بلون مميّز للدلالة على الفروق المعنوية.

الشكل (٣،١)

حجم تأثير المتغيرات الديموغرافية المختلفة على أسباب عدم إلحاق أولياء الأمور لأبنائهم بمراكز ضيافة الأطفال



ويُظهر من الشكل رقم (٣،١) تفاوتًا في حجم التأثير بين المتغيرات الديموغرافية، إذ تفوقت بعض المتغيرات في تأثيرها الإحصائي على غيرها، وهو ما يتضح بشكل أدق عند تحليل كل متغير على حدة كما يلي

أولًا: الجنس

أظهر متغير الجنس فروقًا دالة إحصائيًا ($F = ٣٦,٩٣٥$, $p < ٠,٠٠١$, $\eta^2p = ٠,٠١٩$)، مما يشير إلى أن الجنس يمثل عاملًا مؤثرًا في تفسير أسباب عدم الإلحاق، حيث تختلف الدوافع بين الذكور والإناث، بما يعكس تباينًا في الأدوار الأسرية والاجتماعية المتعلقة برعاية الأبناء.

ثانيًا: العمر

لم تظهر فروق دالة إحصائيًا تُعزى إلى متغير العمر ($F = ١,٦٣٨$, $p = ٠,١٧٩$, $\eta^2p = ٠,٠٠٣$)، مما يدل على أن أسباب عدم الإلحاق تكاد تكون متشابهة بين الفئات العمرية المختلفة.

ثالثًا: الحالة الاجتماعية

كشفت النتائج عن غياب الفروق الدالة إحصائيًا ($F = ٠,١١٥$, $p = ٠,٩٥١$, $\eta^2p = ٠,٠٠٠$)، ما يعني أن الحالة الاجتماعية (متزوج، مطلق، أرمل، أعزب) لا تؤثر على أسباب الامتناع عن الالتحاق.

رابعًا: الجنسية

أظهر متغير الجنسية تأثيرًا هامشيًا قريبًا من الدلالة الإحصائية ($F = ٣,٨١٥$, $p = ٠,٠٥١$, $\eta^2p = ٠,٠٠٢$)، مما يشير إلى احتمال وجود فروق طفيفة بين السعوديين والمقيمين، إذ يميل المقيمون إلى إبداء أسباب مختلفة بحكم تجاربهم السابقة مع أنماط الرعاية المبكرة في بلدانهم.

خامسًا: المنطقة الإدارية

كان لمتغير المنطقة الإدارية تأثير واضح ودال إحصائيًا ($F = ٥,٥٢٩$, $p < ٠,٠٠١$, $\eta^2p = ٠,٠١٢$)، حيث تبين وجود اختلافات بين المناطق في أسباب عدم الإلحاق، مما يعكس تفاوتًا في توافر المراكز وجودة الخدمات المقدّمة فيها.

سادسًا: المستوى التعليمي

لم يظهر المستوى التعليمي فروقًا دالة إحصائيًا ($F = ٠,٢٨٣$, $p = ٠,٨٨٩$, $\eta^2p = ٠,٠٠١$)، مما يشير إلى أن الخلفية التعليمية لا تشكل عاملًا مؤثرًا في أسباب عدم الإلحاق.

سابعًا: نوع العمل

أظهر متغير نوع العمل تأثيرًا هامشيًا غير دال إحصائيًا ($F = ٢,٥٦٤$, $p = ٠,٠٥٣$, $\eta^2p = ٠,٠٠٤$)، حيث وُجد اتجاه طفيف نحو اختلاف الأسباب بين العاملين في القطاعين العام والخاص، دون أن يصل هذا الاختلاف لمستوى الدلالة.

ثامنًا: مستوى الدخل الشهري

جاء تأثير متغير الدخل الشهري هامشيًا أيضًا ($F = ٢,٣٢٧$, $p = ٠,٠٥٤$, $\eta^2p = ٠,٠٠٥$)، مما يشير إلى أن محدودية الدخل قد تؤثر جزئيًا على قرار عدم الإلحاق بالمراكز، دون أن يكون هذا العامل حاسمًا.

جدول رقم (٤،١)

المتوسطات والانحراف المعياري لدلالات الفروق في المتغيرات الديموجرافية

المتغير	N	المتوسط	الانحراف المعياري
الجنس			
ذكر	٣٥٢	١٦,٨	٥,٢١
أنثى	١٥٩٩	١٧	٥,٥١
العمر			
من ١٨ إلى ٣٠	١٧٠	١٩,٢	٥,٦٣
من ٣١ إلى ٤٠	٧٢١	١٨,٨	٥,٥٢
من ٤١ إلى ٥٠	٨١١	١٨,٥	٥,٥١
٥١ وما فوق	٢٤٩	١٨,٩	٥,٤٠
الجنسية			
سعودي	١٨٥٤	١٨,٥	٥,٥٠
مُقيم	٩٧	١٩,٦	٥,٦٤
الحالة الاجتماعية			
متزوج	١٦٩٤	١٨,٦	٥,٥٠
مطلق	١١٩	١٨,٦	٥,٦٧
أرمل	٦٣	١٨,٦	٥,٥٧
أعزب	٧٥	١٩,٤	٥,٤٩
المنطقة الإدارية			
الوسطى	٤٦٠	١٨,٩	٥,٥٦
الشرقية	٣٤٥	١٨,٨	٥,٤٢
الغربية	٢٣٨	١٧,٩	٥,٦٧
الجنوبية	٢١٦	١٩,٦	٥,٣١
الشمالية	٦٩٢	١٨,٦	٥,٣٣
مستوى التعليم			
دراسات عليا	٨٧	١٨	٤,٩٠
جامعي	١٢٦٩	١٨,٨	٥,٤٧
ثانوي	٣٨٥	١٨,٢	٥,٧١
متوسط	٩١	١٧,٧	٥,٥٤
ابتدائي	١١٩	١٨,٣	٥,٦٧
نوع العمل			
أعمل في وظيفة- القطاع الحكومي	١٢٠١	١٨,٦	٥,٤٦

المتغير	N	المتوسط	الانحراف المعياري
أعمل في وظيفة- القطاع الخاص	٩٨	٢٠	٥,٤٦
أعمل في الأعمال الحرة	٣٦	١٩,٣	٥,٨٨
لا أعمل	٦١٦	١٨,٤	٥,٥٩
مستوى الدخل الشهري للأسرة			
أقل من ٥,٠٠٠	٤١٨	١٩,١	٥,٦٥
من ٥,٠٠٠ إلى ٩,٩٩٩	٥٨٦	١٩,٢	٥,٥٣
من ١٠,٠٠٠ إلى ١٤,٩٩٩	٥٢٩	١٨,٣	٥,٤٢
من ١٥,٠٠٠ إلى ٢٠,٠٠٠	٣٠٥	١٨,٥	٥,٤٠
أعلى من ٢١,٠٠٠	٦٨	١٧,٨	٥,٣٠

ويُستدل من المتوسطات الواردة في الجدول السابق أن الفروق بين الفئات الديموغرافية كانت محدودة بوجه عام، إذ تقاربت المتوسطات بين الجنسين (الذكور = ١٦,٨، الإناث = ١٧,٠)، وبين الفئات العمرية المختلفة. كما تبين أن المقيمين سجّلوا متوسطًا أعلى (١٩,٦) مقارنة بالسعوديين (١٨,٥)، وأن الفئة الأعزب أظهرت متوسطًا أعلى قليلًا (١٩,٤) من المتزوجين.

كما تميزت المنطقة الجنوبية بأعلى متوسط (١٩,٦) في أسباب عدم الإلحاق، بينما كانت المنطقة الغربية الأدنى (١٧,٩). أما من حيث نوع العمل، فقد كانت الأسباب أكثر بروزًا لدى العاملين في القطاع الخاص (٢٠) مقارنة بالحكومي (١٨,٦) وغير العاملين (١٨,٤).

وتشير نتائج هذا السؤال مُجتمعَة إلى أن أسباب عدم إلحاق الأطفال بمراكز ضيافة الأطفال الأهلية تتأثر بشكل أساسي بعوامل الجنس والمنطقة الإدارية، بينما كان تأثير المتغيرات الأخرى هامشيًا أو غير دال إحصائيًا.

٧،١،٤ نتيجة السؤال السابع: الفروق في أثر مراكز ضيافة الأطفال الأهلية في تنمية مهارات الطفل (العقلية، الجسدية، الاجتماعية، والإبداعية) وفق المتغيرات الديموغرافية

يهدف هذا السؤال إلى الكشف عن الفروق في أثر مراكز ضيافة الأطفال الأهلية على تنمية مهارات الطفل (العقلية، الجسدية، الاجتماعية، والإبداعية) من وجهة نظر أولياء الأمور، تبعًا لاختلاف عدد من المتغيرات الديموغرافية (الجنسية، الحالة الاجتماعية، المنطقة الإدارية، المستوى التعليمي، نوع العمل، مستوى الدخل الشهري، مكان التحاق الطفل، جنس الطفل، عمر الطفل). ولتحقيق ذلك، تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA) عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq ٠,٠٥$).

أولًا: بُعد المهارات العقلية

أظهر النموذج العام لبُعد المهارات العقلية دلالة إحصائية مرتفعة ($F = ٤,٣٦٧ ,\ p < ٠,٠٠١ ,\ \eta^2p = ٠,١٢٥$)، مما يشير إلى أن المتغيرات الديموغرافية مجتمعة تفسّر نحو ١٢,٥٪ من التباين في تقييم أولياء الأمور لأثر مراكز الضيافة على تنمية المهارات العقلية. ويُوضح جدول رقم (٥،١) نتائج تحليل التباين المتعدد لبُعد المهارات العقلية.

جدول رقم (٥،١)

تحليل التباين المتعدد لبعد المهارات العقلية.

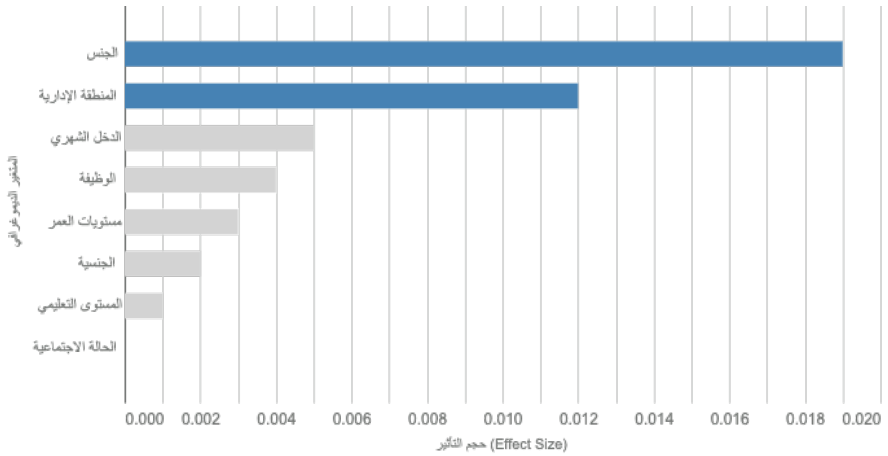
المتغير المستقل	مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	الدلالة	حجم التأثير
النموذج العام	٣٠٨٦,٣	٣٠	٤,٣٦٧	٠,٠٠١ >	٠,١٢٥
الجنسية	٢٦,٦	١	١,١٢٨	٠,٢٨٨	٠,٠٠١
الحالة الاجتماعية	٩٦,٢	٣	١,٣٦١	٠,٢٥٣	٠,٠٠٤
المنطقة الإدارية	٥٠,٧	٤	٠,٥٣٨	٠,٧٠٨	٠,٠٠٢
المستوى التعليمي	٢٤٨,٢	٤	٢,٦٣٥	٠,٠٣٣	٠,٠١١
نوع العمل	١٥٠,٧	٣	٢,١٣٣	٠,٠٩٥	٠,٠٠٧
مستوى الدخل الشهري	٢٤,٢	٤	٠,٢٥٦	٠,٩٠٦	٠,٠٠١
مكان التحاق الطفل	٤٦٧,٨	٣	٦,٦٢٠	٠,٠٠١ >	٠,٠٢١
جنس الطفل	٨٩,٥	١	٣,٨٠٠	٠,٠٥٢	٠,٠٠٤
عمر الطفل	١٧٢٢,٣	٧	١٠,٤٤٦	٠,٠٠١ >	٠,٠٧٤
البواقي	٢١٥٠٥,٥	٩١٣	–	–	–
المجموع الكلي	٢٤٥٩١,٧	٩٤٣	–	–	–

وتُظهر النتائج ما يلي:

كان متغير العمر الأكثر تأثيرًا بـ ($F = ١٠,٤٤٦, p < ٠,٠٠١, \eta^2p = ٠,٠٧٤$)، مما يعكس وجود فروق واضحة بين الفئات العمرية في إدراك أثر المراكز على المهارات العقلية. وجاء متغير مكان التحاق الطفل ذو دلالة إحصائية بـ ($F = ٦,٦٢٠, p < ٠,٠٠١, \eta^2p = ٠,٠٢١$)، مما يدل على أن نوع المؤسسة التعليمية يُحدث فرقًا في تقييم الأثر. وأظهر المستوى التعليمي لولي الأمر فروقًا دالة أيضًا، ولكن بحجم تأثير صغير ($F = ٢,٦٣٥, p = ٠,٠٣٣, \eta^2p = ٠,٠١١$). أما بقية المتغيرات (الجنسية، الحالة الاجتماعية، المنطقة الإدارية، نوع العمل، الدخل الشهري، جنس الطفل) فلم تكن ذات دلالة إحصائية. ويُوضّح الشكل رقم (٤،١) حجم تأثير المتغيرات المختلفة على بُعد المهارات العقلية.

الشكل (٦،٤)

حجم تأثير المتغيرات الديموغرافية المختلفة على المهارات العقلية للأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور



ثانيًا: بُعد المهارات الجسدية

جاء النموذج العام لهذا البعد بدلالة إحصائية ($F = 4,522$,$p < 0,001$,$\eta^2p = 0,129$)، أي أن المتغيرات الديموغرافية تفسّر حوالي ١٢,٩٪ من التباين في تقدير أثر المراكز على تنمية المهارات الجسدية، كما يوضّح جدول رقم (٦،١).

جدول رقم (٦،١)

تحليل التباين المتعدد لبعد المهارات الجسدية لدى عينة الدراسة

المتغير المستقل	مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	الدلالة	حجم التأثير
النموذج العام	٢٥٨٩,١	٣٠	٤,٥٢٢	< ٠,٠٠١	٠,١٢٩
الجنسية	.١١٤	١	٥,٩٨٩	٠,٠١٥	٠,٠٠٧
الحالة الاجتماعية	٨٥,١	٣	١,٤٨٦	٠,٢١٧	٠,٠٠٥
المنطقة الإدارية	٦٧,٣	٤	٠,٨٨١	٠,٤٧٤	٠,٠٠٤
المؤهل العلمي	١٤٠,٠	٤	١,٨٣٣	٠,١٢٠	٠,٠٠٨
نوع العمل	٣١,٧	٣	٠,٥٥٣	٠,٦٤٦	٠,٠٠٢
الراتب	٣٨,١	٤	٠,٤٩٩	٠,٧٣٧	٠,٠٠٢
مكان التحاق الطفل	٣٨٤,٠	٣	٦,٧٠٧	< ٠,٠٠١	٠,٠٢٢
جنس الطفل	٢٥,٤	١	١,٣٣٢	٠,٢٤٩	٠,٠٠١
عمر الطفل	١٣٨٠,٢	٧	١٠,٣٣٠	< ٠,٠٠١	٠,٠٧٣
البواقي	١٧٤٢٦,٤	٩١٣			
المجموع الكلي	٢٠٠١٥,٦	٩٤٣			

وتُشير النتائج إلى الآتي:

جاء متغير الجنسية بدلالة إحصائية ($F = 5,989$,$p = 0,015$,$\eta^2p = 0,007$) مع تأثير صغير. ومكان التحاق الطفل متغير دال بـ ($F = 6,707$,$p < 0,001$,$\eta^2p = 0,022$). أما متغير عمر الطفل فهو الأقوى تأثيرًا بـ ($F = 10,330$,$p < 0,001$,$\eta^2p = 0,073$). أما بقية المتغيرات فلم تُظهر دلالة إحصائية. ويُوضح الشكل رقم (٥،١) حجم تأثير المتغيرات المختلفة على هذا البُعد.

ثالثًا: بُعد المهارات الاجتماعية

أظهرت نتائج التحليل دلالة للنموذج العام ($F = 3,370$,$p < 0,001$,$\eta^2p = 0,100$)، أي أن المتغيرات المدروسة تفسّر نحو ١٠٪ من التباين في تقييم أثر المراكز على المهارات الاجتماعية. ويُوضح جدول رقم (٧،١) نتائج تحليل التباين المتعدد لهذا البُعد.

جدول رقم (٧،١)

تحليل التباين المتعدد لبعد المهارات الاجتماعية

المتغير المستقل	مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	الدلالة	حجم التأثير
النموذج العام	٦٧٦٧,٣	٣٠	٣,٣٧٠٥	< ٠,٠٠١	٠,١٠٠
الجنسية	٧١,٣	١	١,٠٦٥٣	٠,٣٠٢	٠,٠٠١
الحالة الاجتماعية	٥٥,٢	٣	٠,٢٧٥١	٠,٨٤٣	٠,٠٠١
المنطقة الإدارية	١٧,٢	٤	٠,٠٦٤٣	٠,٩٩٢	٠,٠٠٠
المؤهل العلمي	٦٨٤,١	٤	٢,٥٥٥٤	٠,٠٣٨	٠,٠١١
نوع العمل	٣٩٨,٨	٣	١,٩٨٦٣	٠,١١٤	٠,٠٠٦
مستوى الدخل الشهري	٥٨٥,٢	٤	٢,١٨٦٢	٠,٠٦٩	٠,٠٠٩
مكان التحاق الطفل	٧٤٥,١	٣	٣,٧١٠٩	٠,٠١١	٠,٠١٢
الجنس	٥٦٤,١	١	٨,٤٢٩١	٠,٠٠٤	٠,٠٠٩
العمر	٢٩٢٦,٤	٧	٦,٢٤٦٥	< ٠,٠٠١	٠,٠٤٦
البواقي	٦١١٠٤,١	٩١٣			
المجموع الكلي	٦٧٨٧١,٤	٩٤٣			

وقد أظهرت النتائج ما يلي:

جاء متغير المستوى التعليمي لولي الأمر دالاً بـ ($F = ٢,٥٥٥, p = ٠,٠٣٨, \eta^2p = ٠,٠١١$). ومتغير مكان التحاق الطفل دالاً بـ ($F = ٣,٧١٠, p = ٠,٠١١, \eta^2p = ٠,٠١٢$). ومتغير جنس الطفل دالاً بـ ($F = ٨,٤٢٩, p = ٠,٠٠٤, \eta^2p = ٠,٠٠٩$). ومتغير عمر الطفل دالاً بـ ($F = ٦,٢٤٦, p < ٠,٠٠١, \eta^2p = ٠,٠٤٦$). في حين لم تظهر فروق دالة للجنسية، أو الحالة الاجتماعية، أو المنطقة الإدارية، أو مستوى الدخل الشهري.

رابعًا: بُعد المهارات الإبداعية

لم يُظهر النموذج العام فروقًا ذات دلالة إحصائية ($F = ١,٠٦٩, p = ٠,٣٦٧, \eta^2p = ٠,٠٣٤$)، كما يوضح جدول رقم (٨،١)، أي أن المتغيرات الديموغرافية مجتمعة لا تفسِّر نسبة كبيرة من التباين في تقييم أثر المراكز على المهارات الإبداعية.

جدول رقم (٨،١):

تحليل التباين المتعدد لبعد المهارات الإبداعية

المتغير المستقل	مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	الدلالة	حجم التأثير
النموذج العام	١٩٩٠,٨٤	٣٠	١,٠٦٩١	٠,٣٦٧	٠,٠٣٤
الجنسية	٤,٥٧	١	٠,٠٧٣٦	٠,٧٨٦	٠,٠٠٠
الحالة الاجتماعية	١٦١,٧٣	٣	٠,٨٦٨٥	٠,٤٥٧	٠,٠٠٣
المنطقة الإدارية	٩,٥٢	٤	٠,٠٣٨٣	٠,٩٩٧	٠,٠٠٠
المؤهل العلمي	١٦٧,٤٥	٤	٠,٦٧٤٤	٠,٦١٠	٠,٠٠٣
نوع العمل	٣١٤,٦٠	٣	١,٦٨٩٤	٠,١٦٨	٠,٠٠٦
الراتب	٥٨٥,٥٤	٤	٢,٣٥٨٣	٠,٠٥٢	٠,٠١٠
مكان التحاق الطفل	٧٥,٠٨	٣	٠,٤٠٣٢	٠,٧٥١	٠,٠٠١
جنس الطفل	٩٩,١٥	١	١,٥٩٧٢	٠,٢٠٧	٠,٠٠٢
عمر الطفل	٥٦٦,٤٢	٧	١,٣٠٣٦	٠,٢٤٥	٠,٠١٠
البواقي	٥٦٥٤٨,٥٦	٩١١			
المجموع الكلي	٥٨٥٣٩,٤٠	٩٤١			

ويتضح بأنه لم تُظهِر أي من المتغيرات فروقًا دالة عند مستوى (٠,٠٥)، رغم اقتراب مستوى الدخل الشهري من حد الدلالة (p = ٠,٠٥٢).

وتُشير نتائج التحليل إلى أن أثر مراكز ضيافة الأطفال الأهلية في تنمية مهارات الطفل يتجلى بوضوح في الأبعاد العقلية والجسدية والاجتماعية، بينما لم تُسجَّل فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد المهارات الإبداعية. وقد تبيَّن أن بعض المتغيرات الديموغرافية تُسهم بدرجات متفاوتة في تفسير هذه الفروق، إذ برز عمر الطفل بوصفه المتغير الأكثر استقرارًا وتأثيرًا عبر الأبعاد الثلاثة الأولى، مما يعكس طبيعة النمو التدريجي للقدرات العقلية والجسدية والاجتماعية مع التقدّم في العمر.

وظهر متغير مكان التحاق الطفل كعامل مؤثر مهم، إذ أظهر أولياء الأمور الذين التحق أبناؤهم بمراكز ضيافة الأطفال مستويات أعلى من الوعي بإسهام تلك المراكز في تنمية المهارات المختلفة، مقارنة بنظرائهم الذين لم يُلحقوا أبناءهم بها أو التحق أبناؤهم بالحضانات والروضات التقليدية. وبرز كذلك المستوى التعليمي لولي الأمر وجنس الطفل كمتغيرين ذوي أثر جزئي محدود في بعض الأبعاد.

وفي المقابل، لم تُظهر المتغيرات الأخرى - مثل الجنسية، والحالة الاجتماعية، والمنطقة الإدارية، ونوع العمل، ومستوى الدخل الشهري - فروقًا ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى أن تأثيرها في إدراك أولياء الأمور لأثر المراكز يظل ضعيفًا أو غير جوهري. وتدل هذه النتائج مجتمعةً على أن الخصائص النمائية والتعليمية للطفل تمثل المحور الأكثر تأثيرًا في تقييم أثر مراكز الضيافة.

كما، ويُعزى التباين الطفيف بين نتائج الفروق في مهارات الأطفال الملتحقين وغير الملتحقين بمراكز ضيافة الأطفال في السؤالين الرابع والسابع إلى اختلاف منهج التحليل الإحصائي المستخدم؛ إذ يقتصر اختبار (ت) للعينات المستقلة على المقارنة الثنائية بين متوسطات مجموعتين، بينما يتيح تحليل التباين

المتعـدد (MANOVA) فحـص العلاقـات المتداخلة بين المتغيـرات المتعددة بدقة أعلى. وقـد أظهر MANOVA أن النمـوذج العـام دال إحصائيًا ($F = ٣٦٧, ٤, p < ٠, ٠٠١, \eta^2p = ٠, ١٢٥$)، حيث فسّـرت المتغيرات المسـتقلة مجتمعـة ١٢,٥٪ مـن التبايـن في المهـارات، مـع بروز العمر ومـكان الالتحاق والمسـتوى التعليمـي لوليّ الأمر كأهـم المؤثـرات. ويُبرز هـذا التحليل التكامـل بين الأبعاد النمائيـة الأربعة (العقلية، الجسـدية، الاجتماعية، الإبداعيـة)، موضحًـا أن نمـو الطفل عملية شـمولية تتفاعل فيها القـدرات العقلية والجسـدية والاجتماعية بصـورة مترابطـة، ممـا يجعـل MANOVA أكثـر حساسـية في الكشـف عن الأثـر الحقيقي لمراكـز الضيافة مقارنـة بالاختبـارات الثنائية المحدودة.

٢،٤ الدراسـة الثانيـة- دراسـة الخبراء حـول مراكز ضيافـة الأطفال الأهليـة وأثرها علـى تنمية مهـارات الطفل فـي المجتمع السـعودي.

١،٢،٤ محاور الدراسة

تكوَّنت الاسـتبانة المفتوحة للدراسـة من عشـرة محاور، واشـتمَل كل محور على سـؤال من أسـئلة الدراسـة الآتية:

السـؤال الأول. مـا أهـم العوامل التـي تعتقد أنها تؤثر على قـرار الأهالي في إلحاق أطفالهـم بمراكز ضيافة الأطفال؟

السؤال الثاني. كيف يمكن لمراكز ضيافة الأطفال أن تساهم بشكل فعّال في تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠؟

السـؤال الثالـث. مـا أفضـل الطرق لتطوير مهـارات القرن الحادي والعشـرين لدى الأطفال من سـن الولادة حتـى العاشـرة في مراكز الضيافة؟

السـؤال الرابـع. كيـف يمكـن تحسين جـودة الخدمـات في مراكز ضيافة الأطفـال لتلبي احتياجـات الأطفال والأهالي بشـكل أفضل؟

السؤال الخامس. ما الاستراتيجيات الأكثر فعالية لزيادة الوعي المجتمعي بأهمية مراكز ضيافة الأطفال؟

السـؤال السـادس. كيـف يمكـن تطويـر برامـج المراكـز لتناسـب الاحتياجـات المختلفـة (الإيوائيـة، المؤقتة، الموسـمية) للأطفال وأسـرهم؟

السؤال السابع (أ). ما التحديات الرئيسة التي تواجه مراكز الضيافة خلال المواسم الخاصة (مثل الحج)؟

السـؤال السـابع (ب). كيف يمكن التغلب على التحديات الرئيسـة التي تواجه مراكز الضيافة خلال المواسـم الخاصة؟

السؤال الثامن. كيف يمكن تعزيز الثقة بين الأهالي ومراكز ضيافة الأطفال؟

السـؤال التاسـع. مـا المعايير الأساسـية التي يجـب توافرها في مراكـز ضيافة الأطفال لضمـان جودة عالية للخدمات المقدمة؟

السـؤال العاشـر. كيـف يمكن تطويـر البنية التحتية لمراكـز الضيافة لتكون أكثر جاذبيـة وملاءمة لاحتياجات الأطفال المختلفة؟

٢،٢،٤ خلاصة نتائج دراسة الخبراء حول مراكز ضيافة الأطفال الأهلية وأثرها على تنمية مهارات الطفل في المجتمع السعودي

أظهرت الدراسة أن جودة الخدمات — بما تشمل من نظافة وأمان وكفاءة الكادر وتنوّع البرامج — تُعد العامل الأكثر تأثيرًا في قرار الأهالي بإلحاق أطفالهم بمراكز الضيافة، إلى جانب التكلفة مقارنة بجودة الخدمة. كما أكّد الخبراء أن هذه المراكز تُسهم بفاعلية في تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ من خلال دعم النمو الشامل للأطفال وتمكين المرأة السعودية عبر توفير بيئة آمنة لرعاية أطفالها أثناء العمل.

وشدّد المشاركون على أهمية تبنّي مناهج حديثة تُنمّي مهارات القرن الحادي والعشرين كالابتكار والتفكير النقدي، وتصميم برامج مرنة وقابلة للتكيّف مع الاحتياجات الإيوائية والمؤقتة والموسمية للأطفال. كما أوصوا بضرورة تحسين جودة الخدمات عبر توظيف كوادر مؤهلة وتدريبها المستمر، وتعزيز التواصل الفعّال مع أولياء الأمور لضمان الشراكة التربوية.

أما في جانب الوعي المجتمعي، فقد رُكّز على تنفيذ حملات توعوية شاملة توظّف الإعلام التقليدي والرقمي لتوضيح أهمية هذه المراكز ودورها التنموي. وأكّد الخبراء أن الثقة بين الأهالي والمراكز تُبنى من خلال الشفافية في التواصل، وتوفير تقارير دورية، واستخدام أدوات توثيق وضمانات خصوصية واضحة.

وفيما يتعلق بجودة البيئة التعليمية والبنية التحتية، أوصت الدراسة بتطبيق معايير شاملة للجودة تغطي جميع جوانب النمو (المعرفي، الحركي، اللغوي، الاجتماعي، العاطفي)، مع توفير بيئة صحية وآمنة، وكادر سعودي مؤهل، وبرامج مبنية على أسس علمية وتربوية سليمة. كما شددت على ضرورة أن تكون التصاميم المعمارية إبداعية ومرنة، تراعي احتياجات الأطفال على اختلاف أعمارهم وقدراتهم، وتوفّر بيئة محفّزة وآمنة وشاملة لذوي الإعاقات.

٥. توصيات الدراسة

تؤكد الدراسة أهمية تعزيز دور مراكز ضيافة الأطفال الأهلية بوصفها ركيزة أساسية في تحقيق التنمية الاجتماعية، وتمكين المرأة ودعم الطفولة المبكرة في المملكة. وتشير النتائج إلى ضرورة تطوير سياسات الرعاية المبكرة لضمان جودة الخدمات المقدمة، وتنمية مهارات الأطفال العقلية والجسدية والاجتماعية والإبداعية ضمن بيئة تعليمية آمنة ومحفزة، وبناءً على النتائج توصي الدراسة بالآتي

١،٥ أبرز التوصيات

١. إدماج معايير جودة التعليم ومعايير الرابطة الوطنية الأمريكية لتربية صغار الأطفال NAEYC في منظومة مراكز ضيافة الأطفال، سواء من خلال التشريعات أو الإجراءات التنفيذية لترخيص مراكز ضيافة الأطفال. وذلك من خلال إعداد وثيقة وطنية موحدة تشمل معايير جودة الطفولة المبكرة، وإدماج المعايير ضمن متطلبات إصدار وتجديد الترخيص لمراكز الضيافة، وتطوير برامج تدريبية إلزامية للعاملات في مراكز الضيافة تركز على ممارسات الطفولة المبكرة الجيدة.

٢. العمل على تبني استراتيجية أكثر شمولاً للدعم المادي المخصص لرعاية الطفولة المبكرة، تضمن زيادة

مساحة التغطية لتشمل النساء العاملات في القطاعات المختلفة، مع وضع آليات لتحديد معايير نسب الدعم المستحق للأسر العاملة وفقًا للحالة العملية والاقتصادية وعدد الأبناء في الأسرة.

٣. التوسع في تدشين مراكز عديدة للضيافة الأهلية للأطفال في الأحياء، والتجمعات السكنية، والأماكن ذات العمالة الكثيفة من النساء.

٤. إنشاء مركز للتدريب والتطوير الاجتماعي يسهم في تأهيل المتقدمين للعمل في مراكز الضيافة بكافة فئاتهم بصورة علمية مهنية متخصصة.

٥. العمل على إنشاء منصة إلكترونية باسم وشعار يرتبط بمراكز الضيافة الأهلية وتحتوي على معلومات شاملة عن المراكز وأهدافها ومواقعها الجغرافية ودورات عملها وغيرها من التفاصيل التي تهم أولياء أمور الفئة المستهدفة.

٦. تصميم برامج متكاملة تُركز على تنمية جميع المهارات (العقلية، الجسدية، الاجتماعية، والإبداعية) وفقًا لاحتياجات الأطفال في مراحلهم العمرية المختلفة.

٧. الاستفادة من المؤشرات التي تعكس مستوى الوعي الأكثر ارتفاعا لأولياء الأمور، والانطلاق منها في التعريف عن مراكز الضيافة الأهلية.

٨. العمل على تأسيس مراكز إرشادية لرعاية الطفولة المبكرة، لديها صلاحيات ومعلومات شاملة ودقيقة عن كافة الخدمات المقدمة لأطفال هذه المرحلة، ومنها مراكز الضيافة الأهلية للأطفال، وذلك حسب الصلاحيات التنظيمية الممنوحة لتأسيس المراكز.

٩. الاستفادة من برامج وجماعات العمل التطوعي، لنشر ثقافة الرعاية الاجتماعية للأطفال بالتعاون مع أصحاب المصلحة والجهة ذات العلاقة.

٢،٥ المقترحات للدراسات المستقبلية

تدعو الدراسة إلى تنفيذ بحوث تقويمية وطولية لقياس أثر مراكز الضيافة على تنمية الأطفال ورضا أولياء الأمور، ودراسة كفاءة الكوادر والبرامج التعليمية، وتحليل العلاقة بين وعي الأسر والمستوى الاقتصادي والثقافي، إضافة إلى مقارنات محلية ودولية حول جودة الخدمات، واتجاهات المجتمع المستقبلية نحو هذه المراكز. ودور التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي في تحسين بيئة الضيافة وجودة التعلم المبكر.

المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية
National Center for Social Studies (NCSS)

وعي أولياء الأمور بدور مراكز ضيافة الأطفال وأثرها
على تنمية مهارات الطفل في المجتمع السعودي